

في كل الوقائع المستحدثة والحوادث التاريخية والاختراعات الجديدة وتصور كل عواطف الانسان وكل مظاهرات الكون. وربما تجردوا ايضاً فيها عن البعور الشعرية فوضعوا طرائق مختلفة لنظم اشعارهم وابرز شواعرهم وقد اکتروا من وضع الروايات الخيالية ونقلوا ما شاع منها في البلاد الى العربية فغلبت في اذهان الكتبة والقراء قوة الاحساس والشواعر التخيلية على قوة العقل ورزابة الفكر . على ان ذوي الذوق السالم واصالة الرأي لم يتخذوا بهذه القشور وثبتوا على الكتابة السلسة المنسجمة التي شاعت في عصور اللغة الذهبية ففضلوا اللب على القشر والجوهر على السطحيات

(٤ ستة)

مطبوعات شرقية جديدة

Le Siège Apostolique (359-451) par M^{re} PIERRE BATIFFOL. I vol.
in-12, pp. VII-624, Paris, Gabalda, Prix 15 ₣

الكرسي الرسولي من السنة ٣٥٩ الى ٤٥١

هذا التأليف بقلم احد جهابذة الكتابة الفرنسيين في عصرنا المنسيور باتيفول رئيس جامعة تولوز سابقاً. كان تولي درس تاريخ الكنيسة الكاثوليكية في قرونها الاولى فأجز منه قبلاً الجزئين الاولين كان مدارهما على الكنيسة الاولى الى زمن قسطنطين ثم الى النهضة الاربوسية . وفي هذا الجزء الثالث يتابع بيان احوال الكنيسة الرومانية من عهد قسطنس الثاني نصير اربوس الى فوز البابوية في المجمع الخلقيدوني بعد سقوط الاربوسية وحرمة البدعتين النسطورية واليقويية . والكتاب محرر بانشاء بليغ وعلم واسع وتدقيق عجيب لا يدع للخضم سبيلاً للانتقاد لـ ش

Zwemer (Sam. M.): The Law of Apostasy in Islam. 1 vol. 8°, s.d., Marshall Brothers, Ltd, London, Prix 6th net

شريعة الاسلام في جاحديه

يبحث المستر زويمر رئيس البعثة البروتستانتية في مصر عن موقف الشرع الاسلامي بازاء من يترك الدين المحمدي. فيثبت تاريخياً ان عقاب جاحدي الاسلام هو الاعدام فينتج من ذلك سبب قلة ارتداد المسلمين الى النصرانية وعدم نجاح البشرين بينهم. فهو يقر في ذيل الصفحة ١٦ من كتابه بفشل قومه لديهم. على أنه يحصر كلامه على البعثات البروتستانتية وكأنه يعتبرها النصرانية كلها. ثم يبحث بعد ذلك عن الشرائع المتساهلة التي سُنت في بعض البلاد وما صدر عنها من المفاعيل المرغوبة. وهو يتساءل عما اذا تؤثر هذه التحريكات الشرعية في القلوب في المستقبل وسوف نعلم أصبح المتصرون من المسلمين في امان على نفوسهم من جهة اهل دينهم ل. ٨

M. Gaudetroy-Demombynes et Louis Mercier: MANUEL D'ARABE MAROCAIN, Grammaire et Dialogues. Nouvelle éd. revue et augmentée par L. Mercier. 1 vol. 17-12, Paris, 1925. Prix 20^f

دليل الرينة المرآكبية

ان نفوذ فرنسة في بلاد مرآكش حدا بالمشرقين الى تصنيف كتب خصوصية لدرس اللغة الشائعة بين اهلهما. وما هو ذا دليل مساعد على ذلك بما يتضمنه من القواعد والمكالمات في الفرنسية والعربية كان ألفه المشرقان غودفروا دي مومين احد اساتذة معهد اللغات الشرقية الحية في باريس والسيو مرسيه المتصل الفرنساري في مرآكش. فراج الكتاب بين العمال الفرنسيين حتى استدعت الحاجة السيو مرسيه الى إعادة طبعه فحسنته وزاد فيه فاصبح دستوراً وافياً لا يتغني عنه دارسو لغة تلك البلاد ولا سيما ان الالفاظ العربية مصورة ايضاً بالحرف الفرنساوي ل. ٨

Amiral Scheer: MÉMOIRES. 1 vol. 8°, illustré, 1924, Paris, Payot, Prix 20^f

مذكرات الاميرال شير

قد ذكرنا سابقاً مطبوعات احدى الجماعات العلمية تحت عنوان «معلومات

ودروس مفيدة لتاريخ الحرب الكونية . وهذا الكتاب الجديد من افضلها وضعة الاميرال سير رئيس الاسطول الالمانى المختص بمجوز البحار . فهو مشحون بالمعلومات المفيدة للحركات الحربية وتديبر الاساطيل في زمن الحرب . وقد بناء المؤلف على ما كان يرسله كل يوم من الاخبار البريدية لاصدة الالمانية العليا . وهذه الترجمة الفرنسية مصحوبة بلحوظات تزيد في قيمة الكتاب الذي ترينه الرسوم والتصاوير والحرايط بعدد عديد . وقد قسمه مؤلفه الى ثلاثة اطوار الحرب : فالطور الاول يتناول الستين الاولين . والثاني يمتد من واقعة سكاغراك الى الحرب بالقوات . والثالث يتسع في وصف حرب القوات

F. J. Bonjean et Ahmad Deif : MANSOUR, Histoire d'un enfant d'Egypte. 1 vol. in-16, Paris; F. Rieder et C^o, 1924, Prix 7 ₪ 50

منصور الولد المصري

هذه رواية اخلاقية قصدها مؤلفها المقابلة بين التسدن الاوربي والتسدن المصري الوطني فصورا ولدا ينشأ في عائلة مصرية فيجري على آدابها ثم تجذبه في شبابه المدنية الاوربية فيأنس بها ويسير بموجبها حتى تزل السكره وتعقبا الفكرة فيعود الى مدنيته الاولى مفضلا لها على سواها . ذلك لباب الكتاب وفي مقابلته هذه بين الحضارة الاوربية والحضارة المصرية خلل كبير من عدده وجوه اذ يجعل كنه التسدن الاوربي في بعض الاعراض التي ليست بمجهره وانما هي مظاهر تختلف في كل مكان وكل طبقة من الناس . والمقابلة لا تصح في الاعراض لكن في الجواهر

ج . ل

J. M. Keynes : LA RÉFORME MONÉTAIRE, traduction de Paul Franck, Paris, Editions du Sagittaire, 1924, in-16, Prix 7 ₪ 50

اصلاح النقود

ألف هذا الكتاب بالانكليزية كينس احد مشاهير الاقتصاديين . وقد احسن السيو فرنك بترجمته الى الافرنسية زيادة لشيوعه وهو يبحث عن تطور النقود وما اصابها بعد الحرب من التقلبات القريبة فيدرس الكاتب اسبابها وما يطرأ عليها من الملل المورثة في تفسير قيمتها سواء كان في مواطنها ام في المعاملات مع البلاد الاجنبية

أو لتلاعب السياسة بها وهو يفتش على علاج لهذه التقلبات فتوضع لها قوانين ثابتة
تصونها من هذه الأزمات الضارة
ج. ل

Poizat(Alfred): Le Symbolisme, édition revue et augmentée, 1924,
Paris, Bloud et Gay. Prix 10 ₯

الكتابة الرمزية

قد ظهر في فرنسا منذ نحو ثلاثين سنة فئة من الكتابة الذين عرفوا بالرمزيين لما
توخوه في كتاباتهم ولا سيما في شعرهم من المجازات الرمزية والخيالات ابعدهم
شهرة الشعراء بودلار (Baudelaire) وملازمي (Mallarmé) وفرلان (Verlaine)
ورنيه (H. de Régnier) مع بعض البلجيكين والايطاليين. فأحب الكاتب يوازا
ان يصف اشياءها ويدرس طريقتهم الكتابية ويبين خواصها وما يفرزها عن سواها
من الاساليب الانشائية الشائعة في القرن التاسع عشر وهو ممن يستحسنونها نوعاً مع
انتقاده على بعض شوائبها. أما نحن فمع شكرنا لمؤلف هذا الكتاب عن فوائده
العديدة لا نظن ان حياة هذه الطريقة الجديدة تثبت زمناً طويلاً لعلالاتها في
الرمزيات والمعاني

Guilloux (Pierre) : Les plus belles pages d'Ernest Hello 1 vol. in-
16, Paris 1924, avec portrait, Librairie Perrin, Prix 7 ₯

منتخبات من تأليف ارنست هلو

ارنست هلو (١٨٨٥ +) احد الكتبة الكاثوليك الذين اشتهروا بتأليفهم
الدينية والادبية والاجتماعية في اواسط القرن التاسع عشر. إلا ان اعداء الدين سعوا
الى الخط من صيته بانتقادهم الجائر. وما ان احد المصنفين اراد ان يتصر لهُ وقد اختار
من كتبه عدة مقاطع نظمها ارباباً مختلفة تثبت للقراء فضل ذلك الرجل المظلوم.
وفي آخر الكتاب جدول واسع لتأليفه يدل على تفتنه وسعة علمه
ج. ل

L. Zoratti : Leçons de Mathématiques Générales, 2^e éd., revue et
augmentée, 1 vol., pp. XX-788 avec 235 figures, Gauthier-Villars
Paris, 1925, Prix 60 ₯

دروس الرياضيات العامة

المسيو زورتي استاذ الرياضيات في مكتب « كان » العلمي ورئيس المعهد

الاختصاصي في معاملة تورمندي ألف كتاباً ضخماً في الدروس الرياضية العمومية قدره العلماء قدره واثنوا عليه اطيّب الثناء. وها هو ذا قد جدد طبعه واذاف اليه عدة معلومات منها وصفه لطريقة تعليم الرياضيات بواسطة الالواح المددّية (abaques) ويصف ايضاً الطريقة التي اخترعها الميومان (Manian) لهذه الغاية بواسطة الرسوم الوضعية (intégration graphique) وهي طريقة بسيطة وسريعة الفائدة. وهذا الكتاب من اجل الكتب العليّة وهو واضح جداً يسهل الدرس للطلبة ويساعدهم على استظهار العمليّات الرياضيّة

الاب شرل كوست

Harold E. Palmer: A GRAMMAR OF SPOKEN ENGLISH, on a strictly phonetic basis. 1 vol., 8°, 1925, Prix 12 sh.6., Cambridge. W. Heffer and Sons

اصول التكلّم باللغة الانكليزيّة

وضع مؤلف هذا الكتاب تأليفه للاجانب الذين يقصدون درس الانكليزيّة او تعليمها. ولذلك قد جعل كتابه واضح المأخذ قريب المعنى وخصّه باللغة الفصيحة دون اللهجات الخاصّة وافرد له باباً مفيداً في لفظه صدر به الكتاب تهيئاً لطلابه

ج. ل

G. Noël-Armfield: General phonetics for Missionaries and Students of Languages. 1 vol. 3^e éd., Cambridge, W. Heffer and Sons, 1924. Prix 5 sh.net

القواعد الصوتيّة النطقية في درس اللغات

ان كثيرين اذا درسوا اللغات وعرفوا قواعدها الصرفيّة والنحويّة يشتمون من متابعة درسها اذ يجدون صعوبة في لفظها والنطق بها. فهنا هو ذا كتاب عملي يرشد طالبي اللغات الى ممارستها والنطق بها. والكتاب قد وضع خصوصاً لمواطني المؤلف الانكليز لكن ملحوظاته الدقيقة تفيد دارسي اي لغة كانت لانه كتب على طريقة نظرية عليّة اثبتتها بعدة اشكال تصريحية ورسوم مدققة تقرب الى ادراكها والعمل بها. وقد بلغ الكتاب طبعته الثالثة لرواجه واقبال الجمهور عليه

الاب دويست اليسوعي

SYRIA UNDER MEHEMET ALI by Asad Jibrail Rustum

سرورية في عهد محمد علي

يسرف قراء مجلة الكلية ما باشر بنشره فيما جناب الاستاذ اسد رستم من مخطوطة تاريخية كانت في خزانة كتب الجامعة الاميركانية ألّفها احد وجهاء الوطن نوفل نوفل الطرابلسي وادوعها معلومات نادرة عما جرى في الشام في عهد محمد علي وابنه ابراهيم باشا . وقد زينها متولي نشرها بمقدّمات وتذييلات شتى ضاقت قدرها . وهاهوذا اختصر عمله في مقالة انكليزية نشرتها مجلة اللغات والآداب السامية في اميركا (The American Journal of Semitic Languages and Literatures) فتنتي على همة الاستاذ ونتمنى ان يثار على دروسه التاريخية لبلادنا . فانه اقدر من سواه في استنباط مكنوناتها ونشر دقائقها

الحقيقة المتسترة . بحث تاريخي فلسفي انتقادي

بقلم الخوري يوسف المشيتي

طبع في مطبعة تونيمان بيروت سنة ١٩٢٤ (ص ١١٢٨)

يسرنا أن نرى بين الاكاديموس الشرقي رجالاً يتحفّزون معنا للدفاع عن الدين وردّ كيد اعدائه على نحرهم . وبين أربابهم وأنشطهم حضرة الخوري يوسف المشيتي الذي قدس قلبه بتخصيصه للمسائل الدينية وبيان فضل الدين واهله على الانسانية والعلوم والمشاريع الخيرية والاعمال الاجتماعية مع تفنيد آراء الخصوم . تلك هي الحقيقة المتسترة التي اشار اليها في هذا الكتاب الجديد واماط عنها الحجاب فنشكر الشكر الميم لحضرتي ولاسيما عما افردته في مديح رهبانيتنا جازاه الله كل خير وجعل كتابه نوراً لكل من يطالب الهدى بقلب سليم

ل. ش

قواعد قياسية لحلّ المسائل الحسابية

بقلم القس مبارك الحاج البسكتاري الراهب الماروني اللبناني

طبع في مطبعة جريدة الملم - بيت شباب - لبنان سنة ١٩٢٤ (ص ٦٥)

قد تعددت الكتب العربية المدرسية في الحساب . ولعلّ هذا التأليف الجليل من

افضلها وجدناهُ واضع التركيب سهل النال حسن التقسيم يتناول الاعمال الاساسية
الاربعة مع كودها ثم طرائق سهولة لتحويل النغود المصرية والتركيّة والسورية ثم قواعد
النسب والفائدة والشركة ومبادئ الجبر وغير ذلك . وفي كل باب امثلة حسنة مع
حل مسائلها . بل لا يخلو في آخره من مسائل فكاهية يُسرّ بها الاحداث . فنتسنى
للكتاب رواجاً كبيراً

التقرير الثالث : اعمال المجمع العلمي العربي في سنة ١٩٢٤م = ١٣٤٢ -
١٣٤٣ هـ

هذا التقرير بقلم رئيس المجمع السيد محمد كرد علي اختصر فيه اعمال المجمع
الدمشقي في السنة الماضية وبين رقيه المتواصل عاماً بعد عام بنشوراتهِ ونشاط اعضاءهِ
واتساع معاهده الاثرية ومكاتيبه واعتبار العلماء لاشغالهِ

مختصر كتاب الفرق بين الفرق

حرره فيليب حتي د . ف .

طُبِعَ في مصر في مطبعة اللال سنة ١٩٣٦ (ص ٢٠١)

ان في معرفة الملل والنحل التي شاءت في الاسلام فائدة عظيمة لانها توقفتنا على
الحركة الفكرية التي شغلت عقول حكماء المسلمين في مختلف الاجيال وعلى سعيهم
في حل المشاكل الدينية التي كانوا يعمرون بها ليرتقوا خصوصاً بينها وبين العلوم الفلسفية
والعقلية مع ما قاسوه في سبيل ايمانهم . فكان اول ما طُبِعَ منها كتاب الملل والنحل
للسهري تاني ثم كتاب الفصل في الملل والاهواء والنحل لابن حزم ثم شفهما السيد
محمد بدر بكتاب الفرق بين الفرق وله سبق عليها الفه عبد القاهر البغدادي
الترقي سنة ٤٢٥ هـ (١٠٣٧م) . على ان دار الكتب الظاهرية في دمشق كانت
تتأمل على نسخة من مختصر هذا الكتاب جليّة الفائدة ترتقي الى اواسط القرن
السابع للهجرة والثالث عشر للمسيح لاحد الادباء المسمى عبد الرزاق بن رزق الله
الرسعني يُستفاد منها اصلاحات وتحيينات شتى للاصل السابق طبعه فأحبّ صديقتنا
الاستاذ فيليب حتي ان ينشره خدمةً للادباء عموماً وللباحثين في الفرق الاسلامية
خصوصاً وعلّق عليه حواشي عديدة ومقابلات بالكتب الثلاثة السابق ذكرها كما يفصل

كبار المشرقين في نشرهم الآثار القديمة وختمة بالقهارس الحسنة . فنثني على هيئة استاذ التاريخ في الجامعة الاميريكية ونحضر ادبا . الشرق على احراز هذه الطرفة السنية
 كتاب علم الادب : مقالات لمشاهير العرب في الخطابة والشعر
 جمعها الاب لويس شيخو اليسوعي . طبعة جديدة مصححة من الجزء الثاني
 طبع في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٣٢ (ص ١٢٤٤)

هذه المقالات لا تحتاج الى وصف خاص وهي لافضل كعبة العرب الذين عرفوا
 ما الخطابة من للفعل في النفوس فوصفوها وصفاً حسناً في اصولها وتركيبها ومفاعيلها .
 وكذلك الشعر لهم فيه اوصاف تدل على دقة نظرهم وحنن ذوقهم . وهذه
 الطبعة الجديدة قد اعدنا فيها النظر وراجعتها على اصولها الطبعية والخطية . ولم نزل
 داعياً لضبطها كلها بالشكل وانما اكتفينا بضبط ما فيه بعض الشبهة في المعنى

ديوان ولي الدين يكن

جمعه اخوه الاديب يوسف حمدي يكن
 طبع بطبعة المنتظم والمتطعم في ١٩٣٢ (ص ١٢٧)

طالما متعنا النظر بمشورات فقيده الادب ولي الدين يكن منها نثرية ومنها
 شعرية بل كان في كلها شاعراً يترجم لسانه عما يكن قلبه من العواطف المختلفة
 فسواء كتب في المديح او في الوصف او في الرثاء او في المناداة بالحرية ترى قلته
 يصور كل احواله تصويراً محسوساً يتأثر له القاري فيشاركه في عواطفه من هزل
 وجد ودموع وابتسام . ويكني تسيح النظر في قصائد هذا الديوان يعرف القاري
 انه بين الاولين من شعراء العصر . فالشكر لجناب شقيقه الذي جمع هذه الشذور
 الذهبية وقرها من محبي الآداب المصرية

ل . ش

الحماسيات في النهضة العربية

الجزء الاول . نظم محمد كامل شبيب العاملي
 طبع في مطبعة الرقان : ميدان ١٣٤٣ (ص ٧١)

هذا ديوان آخر لاحد نوابغ الشعراء الوطنيين الذي يصوغ نظمه صوغاً سهلاً منسجماً

ويودعه ما يشعر به قلبه من الشوق الى الحرية والنفور من الاستبداد على صورة حماسية واحياناً ثورية . وهذا ما نأخذه على الشاعر الذي لا يري الانصاف في ذمه للدولة المتذبذبة ولا يكاد يري لها حسنة مع كل ما افاضته على سورية من سوابغ النعم فان وجد لها بعض السيئات فان حسناتها العديدة تشفع بها وتكتم افواه العاذلين . أفيجهل الشاعر كل ذلك ؟

ل. ش

شذرات

﴿فقيد عزيز﴾ تقدمت رهبانيتنا احد ابناها العزيزين الذي كانت تعول عليه لتعليم الدروس الكتابية واللغات الشرقية في نيورك . زيد به المرحوم الاب يوسف غريب من الاسرة الدامورية الشهيرة . فشاركها بالاسى والتلهف . كان المرحوم هاجر مع قرائه الى اميركا صغيراً وتخرج في مدارسنا هناك ثم طلب الانضمام الى ابناء القديس اغناطيوس واستعد الاستعداد التام لخدمة النفوس ولاسيما نفوس مواطنيه المهاجرين ورأى رؤسائه وهو شرقي المولد ان يخصوه بشرح الاسفار المقدسة وتعليم اللغات الشرقية فارسلوه اولاً الى رومية حيث قضى سنة في درس المبرانية والبرانية والعربية مع التعنى في العلوم الكتابية ثم أتانا الى بيروت على الرجاء انه يقضي بيتنا ستين . الا ان رؤسائه في اميركا استطالوا هذه المدة فاستدعوه لينجز ما بقي عليه من الفرائض الرهبانية قبل تخصيصه بالتعليم فوجده الله ثمرة ناضجة للكوتبة قطعها لجناحه السارية وحرماناً من اجتنابها والتشعب بطيب جناها

﴿الباقه او الطاقة﴾ كان صديقتنا ورئيس مجتمنا العربي في دمشق السيد كرد علي في جملة انتقاداته على كتابنا الآداب العربية في القرن التاسع اخذ علينا استعمالنا كلمة «باقه» بدلاً من «طاقة» . فلم نشأ وقتئذ ان تدافع عن فصاحة لفظة «الباقه» لارتياحنا الى كل انتقاد حسن مع اننا كنا نستطيع ان نذكر جنابه بما ورد في صحاح الجوهري وفي لسان العرب وفي تاج المروس اذ قالوا: «والباقه الحزمة من البقل» .